

المؤتمر السابع لحركة «فتح» في ٢٩ الجاري

إكالات

أعلن رئيس دولة فلسطين الأمين العام لحركة «فتح» محمود عباس أن اللجنة المركزية للحركة قررت وبالإجماع عقد مؤتمرها السابع في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري. وبحسب مصادر فلسطينية تحدثت لـ«الوطن»، جاء ذلك خلال إجتماع اللجنة المركزية الذي عقد في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء أمس، برئاسة الرئيس عباس.

ونقلت المصادر عن عباس قوله: إن اللجنة المركزية قررت وبالإجماع عقد المؤتمر السابع للحركة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في مدينة رام الله، وبحضور جميع الأعضاء المقربين.

وقالت المصادر: إن الاجتماع سيخضره ١٣٠٠ من الضفة الغربية وقطاع غزة والشكات (سورية ولبنان وكافة أرجاء العالم) ويبحث في الأوضاع التنظيمية لحركة فتح والسياسية وآخر التطورات في ظل إخفاق كل محاولات إقامة السلام من خلال المفاوضات ووضع خطط مستقبلية في كيفية مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. والجدير ذكره، أن حركة «فتح» لا تعترف بإسرائيل وتمسك بحقها بمقاومة الاحتلال بالوسائل كافة.

وقالت المصادر: إن الاجتماع سيشهد انتخاب قيادات جديدة للحركة ومنها قيادات شابة. وختم المصادر بالقول: إن المؤتمر يأتي في ظل ضغوطات كبيرة على الرئيس عباس من أجل عودة محمد دحلان إلى حركة فتح إلا أن الرئيس عباس يرفض عودته لكونه متهما بعدة قضايا فساد وجرائم. وعبرت المصادر عن أسفها لكون الضغوطات تأتي من قبل بعض الدول العربية إرضاء لإسرائيل وأميركا.

الوطن

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن مقاومة سورية للمؤامرة وانتصارها عليها يشكل دعماً وتواصلاً مع مقاومة الاحتلال الصهيوني والانتصار عليه، وتحرير الأقصى وفلسطين والجولان وكل شبر من الأرض العربية التي يحتلها الصهاينة والمجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية والعراق واليمن وليبيا وغيرها، وإفشال المشروع الصهيوني امبري في المنطقة.

وقالت القيادة القومية في بيان بمناسبة الذكرى ٩٩ لوعد بلفور والذكرى ٦٩ لقرار التقسيم، حصلت «الوطن» على نسخة منه: إن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية استناداً إلى المبادئ والوقائع وما يفرضه هذا الواقع من ترابط بين ما يحصل في سورية وما يحصل في فلسطين.

كما أكدت استمرار وقوف سورية بوعي ومسؤولية ونيات إلى جانب القضية الفلسطينية، ودعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف مع ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم. وتابع البيان: «تمر في الثاني من تشرين الثاني ٢٠١٦ الذكرى ٩٩ لوعد بلفور المشؤوم الذي منح بموجبه وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور اليهود المنتشرين في العالم «حقاً» في إقامة «وطن قومي» لهم في فلسطين استناداً إلى مقولة مزيفة مفادها: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض».

سارة سلامة

أكد رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة الدكتور جورج جبور بمناسبة الذكرى التاسعة والتسعين لصورور وعد بلفور المشؤوم في حديث لصحيفة «الوطن» على أهمية هذه المناسبة: أنه «ينبغي أن نهنم بها لأن الكلمات القليلة التي شكلت الوعد كانت الوثيقة الأكثر تأثيراً في سياسة المنطقة منذ قرن من الزمن»، مضيفاً إنها «تعتبر مناسبة توحيدية للفلسطينيين جميعاً وللسوريين والعرب والمسلمين ولكل الذين يؤمنون بحقوق الإنسان».

وأضاف جبور: إن هذه الذكرى وهي التاسعة والتسعون لوعد بلفور يجب أن «تهيب بنا للقيام بعمل منهجي عبر كل قنواتنا الفكرية والدبلوماسية لكي نوضح للعالم مدى

في الذكرى ٩٩ لوعد بلفور والذكرى ٦٩ لقرار التقسيم

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي: انتصار سورية على المؤامرة يدعم مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحرير الأقصى وفلسطين والجولان



تهجير آلاف الفلسطينيين بسبب تحالف الدول الاستعمارية وتوقيعها لوعد بلفور المشؤوم

ووقع إثرها الشعب الفلسطيني ضحية مؤامرات المستعمرين وأطامع الصهيونية العالمية». وكشفت القيادة القومية أن قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي تصادف ذكره التاسعة والستون يوم ٢٩/١١/٢٠١٦ هو قرار أسست له بريطانيا أيضاً عبر لجنة بيل في آب ١٩٣٦، ودعت إلى إنهاء الانتداب وتقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة عربية وأخرى يهودية مع بقاء القدس وبيت لحم والناصرة تحت الانتداب البريطاني.

هو قرار مرفوض وملغى، كونه غير قانوني ويتعارض مع أحكام القانون الدولي. وأضاف البيان: تأتي هاتان المناسبتان وذكرهما الأليم في الوقت الذي تتعرض فيه القضية الفلسطينية لخاطر جمّة تتجلى باستمرار قوات الاحتلال الصهيوني في حصارها وعدوانها ومخططاتها الاستيطانية التوسعية بهدف النيل من ارادة الصومود والمقاومة للشعب الفلسطيني، كما تآتيان في ظل استمرار إخفاق

المجتمع الدولي في إيجاد حل نهائي لأقدم صراع في التاريخ العربي الحديث. كما أوضحت القيادة القومية في بيانها أن تداعيات «وعد بلفور» لا تزال حتى هذه اللحظة تتسبب في معاناة الفلسطينيين خاصة والعرب عامة، بدءاً من احتلال أرضهم وتهجيرهم وممارسة الإرهاب من قتل وتدمير ومصادرة حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم. وأكدت ضرورة تعبئة الجماهير العربية،

رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة في الذكرى ٩٩

علينا أن نوضح للعالم مدى الظلم الذي أحقه وعد بلفور بالفلسطينيين

إفريقية كما تقف على مدينة اكسفورد البريطانية وجامعتها الذي يعتبر أحد خريجيه، لأنها في أعين العالم اليوم هو مثال للعنصرية كذلك تجري في جامعت برستون الأميركية محاولات لاقتلاع العنصرية التي تخلد ذكرى الرئيس ويلسون.

وأشار جبور أنه يذكر هذه الأمور ليؤكد أن الوعد مليء بالعنصرية وأن هذه العنصرية حين اكتشفها العالم بوضوح وصدر القرار «٣٣٧٩» الذي يصف الصهيونية بالعنصرية، جند العنصريون كل قواهم فكانت سابقة في الأمم المتحدة هي إلغاء هذا القرار عام ١٩٩١ بذريعة أنه يحول دون نجاح عملية السلم التي أتى بها مؤتمر مدريد، منوهاً أن العملية لم تنجح لكن القرار «٢٢٧٩» بقي ملزماً.

إلى أن ما تشهده سورية والبلاد العربية من استعدادات لفتح ملف وعد بلفور إنما يعود الفضل فيه بقسط كبير إلى جهود أعضاء الرابطة السورية للأمم المتحدة وبألمحع أوجه اليهم تحيتي.

وأوضح جبور أن شخصين مهمين في العصر الحديث كان لهما أثرهما في الروح التي ولدت الوثيقة وفي نص الوثيقة هذان الشخصان هما «سيفيل رودس» و«ويلسون»، حيث كان «رودس» المثل الأعلى لثيودور هرتزل، مؤسس الصهيونية وكان «هرتزل» قد اعتبر رودس مثله الأعلى في الاستيطان فوصف المشروع الصهيوني بأنه تكرار لمشروع رودس في رودسيا، مضيفاً: إنه لو لا موافقة ويلسون على نضه ما كانت البريطانية تصعد الوعد.

ونوه جبور بأن تامليل سيفيل رودس تقف على جنوب

الظلم الذي أحقه الوعد بالفلسطينيين»، موضحاً أن هذه الوثيقة لم تخضع للنقاش العلني في هيئة دولية بل كانت وثيقة بريطانية جرت صياغتها بالاتفاق مع الرئيس ويلسون الأميركي ووافقت عليها دول غربية عديدة بعد إعلانها. وعن إنشاء الرابطة السورية للأمم المتحدة قال جبور إن «الرابطة تؤمن كما يؤمن العالم كله بميثاق الأمم المتحدة لكنها لا تقف فيما جرى لفلسطين ولا تقف بصدك الانتداب على فلسطين، لذلك دورها في محاولة تقويض الأسس التي بني عليها وعد بلفور دور حساس».

وأكد جبور أنه منذ إشهار الرابطة في عام ٢٠٠٥ تتطرق الرابطة في عملية التقويض من التزامها بميثاق الأمم المتحدة، وهي تتابع العمل بكل جدية في سبيل قضية فلسطين وفي سبيل الاستعداد لمثوية وعد بلفور، مشيراً

الجيش يدمر نفقاً بحرساً.. ومعارضون طالبوا برحيل الميليشيات عن الغوطة الشرقية

تجمعات ونقاط تحصن مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والميليشيات التابعة لها في منطقة درعا البلد.

وذكر مصدر عسكري وفقاً لـ«سانا» أن وحدة من الجيش «قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت لهم تحصينات في ضربات مركزة على تجمعاتهم شمال مخيم النازحين حين دمرت جرافة وقضت على عدد من الإرهابيين وأصابت آخرين قرب جامع بلال الحيشي في درعا البلد». كما ونقلت «سانا» عن قيادة شرطة المحافظة أسس أن «إرهابيين استهدفوا ظهر اليوم (أمس الثلاثاء) منازل الأهالي في مدينة إزرع بقذيفة هاون ما تسبب بإصابة شخص بجروح وأضرار مادية في المكان».

في غضون ذلك تم إلقاء مساعدات على أحياء دير الزور، وقالت وكالة «سمارت» المعارضة: «ألقت طائرة «بوشن»، بعقدتها روسية، اليوم (أمس الثلاثاء) مساعدات غذائية، على الأحياء المصاحفة لسيطرة قوات النظام في مدينة دير الزور، والمحصنة من تنظيم داعش حسبما أفاد ناشطون الذين يعملها في المدينة التي شهدت الهوانح الجوية في المدينة، الخاضع لسيطرة قوات النظام، من دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وهي من أكثر المناطق استراتيجية في حسابات تأمين دمشق، وتأمين «أوتستراد السلام» الرابط بين دمشق وحماة القنيطرة. المصادر لفتت إلى أن ميليشيا «لواء أحرار داريا»، والتي تعد إحدى الميليشيات العاملة في مخيم خان الشيخ، رفضت الاتفاق المبدئي، مشيرة إلى أن هذا الرفض جاء من قيادة الميليشيا كي لا تتحمل مسؤولية إخلاء المنطقة باتفاق يشبه اتفاق إخلاء داريا. وتأتي هذه الأنباء عن سيطرة الجيش على محيط مخيم خان الشيخ بالكامل وعلى بلدة ديرخبيبة والطريق الواصل بين «خان الشيخ» وبلدة «زأكية» التي تعتبر الخزان البشري لإمداد مسلحي خان الشيخ والمناطق القريبة التي تحصن فيها الميليشيات. وسيطرة الجيش على هذا الطريق باتت الميليشيات المحصنة بخان الشيخ معزولة عن محيطها الخارجي، الأمر الذي أجبرها على فتح باب التفاوض مع الجيش السوري بعد أن كانت ترفض مثل هذه الخطوة قبل أيام قليلة. ومع تقدم الجيش في محيط زأكية من الجهة الجنوبية، سجل أيضاً تقدماً في الأحياء الغربية للبلدة التي كانت تسري فيها حالة «هذبة» قبل أن تكسر الميليشيات هذه الهدنة. وأشار إلى أن خان الشيخ تعتبر أكبر معاقل المسلحين في رأس مثلث أرياف «دمشق – القنيطرة – درعا»، والتي تعرف باسم «مثلث الموت».

الاعتداء على نقاط الجيش في المنطقة». وعلى حين أشارت المصادر المعارضة إلى اجتماع عقد أمس الأول في الغوطة الشرقية «ضم عدداً من الفعاليات لتقريب وجهات النظر بين الفصائل المسلحة»، ذكر نشطاء على فيسبوك أنه «مؤتمر طارئ» عقدته المجلس العسكري بريف دمشق في مدينة حمورية، دعا إليه الفصائل والفعاليات المدنية والوجهاء كافة ليبحث وضع الغوطة الشرقية». ولأى المؤتمر استهجان الناشطين حيث قال أحدهم: «ارحلوا عن البلد إلى جهنم الحرام»، وبعوناً بعد نمازنا بخير».

وجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) في القلمون، من دون معلومات عن الخسائر البشرية إلى الآن». وفي ريف دمشق الشمالي الغربي شهدت مدينة قدسيا مبادرة شابة أقدم خلالها مجموعة من الشباب على إعادة تأهيل الأرصعة عبر دأعش حسبما أفاد ناشطون الذين يعملها في المدينة التي شهدت أمس إعادة افتتاح فرحتها بعد توقفه عن العمل لأكثر من عام.

جنوباً وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة رمايات مكثفة على

الوطن - وكالات

بينما شهدت جبهات الغوطة الشرقية بريف دمشق هدوءاً خفياً أمس، وفجر الجيش العربي السوري نفقاً للميليشيات المسلحة بطول ١٦٠ متراً في مدينة حرسا، هاجم معارضون اجتماعاً للميليشيات والاعلانها. وعن إنشاء الرابطة السورية للأمم المتحدة قال جبور إن «الرابطة تؤمن كما يؤمن العالم كله بميثاق الأمم المتحدة لكنها لا تقف فيما جرى لفلسطين ولا تقف بصدك الانتداب على فلسطين، لذلك دورها في محاولة تقويض الأسس التي بني عليها وعد بلفور دور حساس».

وأكد جبور أنه منذ إشهار الرابطة في عام ٢٠٠٥ تتطرق الرابطة في عملية التقويض من التزامها بميثاق الأمم المتحدة، وهي تتابع العمل بكل جدية في سبيل قضية فلسطين وفي سبيل الاستعداد لمثوية وعد بلفور، مشيراً

فشل إدخال شاحنات المساعدات الأممية إلى ريف مصيف الجنوبي هدوءاً على محاور حماة الساخنة..

وتواصل المعارك في ريف حمص

إلى ريف حمص، حيث ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الطائرات الحربية جددت قصفها لمناطق تتركز مقاتلي تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، مشيراً إلى أن الضربات الجوية استهدفت مناطق تواجدهم في محيط صوامع تدمر الواقع في شرق المدينة، وسط استمرار الاشتباكات بين قوات الجيش العربي السوري والمسلحين المواليين لها من جهة، ومقاتلي داعش من جهة أخرى، في محيط الصوامع دون معلومات عن خسائر بشرية. وأشار المرصد إلى أن قوات الجيش قصفت مناطق تركز المسلحين في مدينة تلبسة بريف حمص الشمالي، دون معلومات عن إصابات، فيما استهدفت قوات الجيش بالرشاشات أماكن تركزهم في منطقة الحولة، دون معلومات عن إصابات.

حماة - محمد أحمد خياري حمص - الوطن - وكالات

فرضت الظروف الجوية والأمطار هدوءاً شبه تام على مختلف المحاور الساخنة في أرياف حماة، فيما أخفقت الجهات المعنية بإدخال شاحنات مساعدات أممية إلى بعض القرى التي يسيطر عليها المسلحون بريف مصيف الجنوبي لاحتجاج أهالي المخطوفين. وذكر مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن العمليات العسكرية في ريف حماة الشمالي أوقفت مؤقتاً، بعد سحب الجيش بعض وحداته المتقاتلة وعزز بها قواته في حلب التي تخوض معركة كبرى مع الإرهابيين والمسلحين. وتبقى الحمص من بقية الصفحات المعارضة التي أذعت أن مقاتلي ميليشيا «جيش العزة» قد دمروا توكساً مجنزراً على جبهة صواريخ بواسطة صاروخ فاغوت، وتدمير ميليشيا «جيش النصر» مدفعاً عيار ٢٣ مم للجيش بصاروخ فاغوت ليلى على جبهة مدينة معرود، أو استهداف عناصر له حول مدينة طيبة الإمام إثر استهدافهم من قبل مقاتلي «جيش النصر» بالرشاشات والقذائف أيضاً.

وأكد المصدر، أن كل ما ذكرته تلك الصفحات والمواقع المعارضة هو كذب واختراء والغرض منه بث أي خبر أو معلومة مغرضة ترفع معنويات التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، بعد أن كيدما الجيش والقوى الريفية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد خلال الأيام الماضية التي حذر فيها معرود وصوران. وأما في ريف سلمية الشرقي، فقد دمرت وحدة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مدفعاً عيار ٣٧ مم لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بعد نوبته مباشرة على طريق الصورة الثريا في منطقة وادي الحذيب، لقطع الطريق

السلطات اللبنانية توقف ٨ سوريين بتهمة التخطيط لعمليات انتحارية

إكالات

ألقت السلطات اللبنانية القبض على شبكة من ٨ سوريين بتهمة التخطيط لاستهداف أماكن سياحية وديريات قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) في الداخل اللبناني بسلسلة تفجيرات انتحارية.

وأوضح الأمن العام اللبناني، في بيان، نشرته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، حسب وكالة «سيونتيك»، إنه «أوقف كلاً من: (م. ن)، (ن. خ)، (ح. ج)، (أ. و)، (م. ن)، (م. ش)، (أ. ن) و(ر. ن) من الجنسية السورية لاتهامهم إلى تنظيم إرهابي والتواصل مع جهات أصولية متشددة».

وأضاف البيان: «حسبما جاء في الاعترافات، فإن الأول قد كلف من أحد التنظيمات الإرهابية باستنتاج شقة تمهيداً لاستقبال وإيواء مجموعة من الانتحاريين، وتجهيز البوابات والأحزمة الناسفة لاستخدامها، وإرشادهم إلى الأهداف التي سبق أن قام صاحب العلاقة باستطلاعها، بهدف تنفيذ عمليات انتحارية لضرب مطاعم ومقاه سياحية، إضافة إلى دوريات قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل)، كما أقدم الباقون على تسهيل وتأمين التدريبات الجوسية والمالية كافة لمصلحة الأول لضمان تنفيذ المخطط الإرهابي». ووفقاً للبيان، فقد أحيل المتهمون، بعد انتهاء التحقيقات معهم، على القضاء المختص، وأن العمل جارٍ لرصد باقي الأشخاص المتورطين بالقضية لتوقيفهم وسوقهم أمام العدالة.

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء الزايدوي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ - ٢١ - فاكس: ٣٣٢١٨ - ٤١

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ / ٣٦٥ - ١١ - فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١ - فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة